

شرح الأخبار

[195] (تفضيل علي عليه السلام) ومما جاء النص به من تفضيل علي عليه السلام باسمه: (155) بإسناد آخر، عن أنس بن مالك، قال: كنا نتهيب أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نزلت: (إذا جاء نصر الله والفتح) (1) رأينا (2) أن نفسه نعت إليه. فقلنا: يا رسول الله أرايت إن كان شيء فمن نسأل بعدك؟ ! فقال: أخي ووزيرتي وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز مواعيدي علي بن أبي طالب صلوات الله عليه. (156) وبآخر عن السدي، قال: دخل علي صلوات الله عليه على رسول الله صلى الله عليه وآله وعائشة جالسة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: مرحبا بسيد العرب. فقالت عائشة: يا رسول الله أو لست سيد العرب؟. قال أنا سيد ولد آدم عليه السلام ولا فخر، وعلي سيد العرب (3). (157) وبآخر، عن جابر بن عبد الله الانصاري: إنه ذكر عنده علي عليه السلام فقال: ذلك خير البرية أو قال: خير البشر. يعني عليا _____ (1) النصر: 1. (2) علمنا، كما في تاريخ دمشق لابن عساكر 1 / 115. (3) هذا الحديث لم يكن في نسخة - أ - .
